شبكة الألوكة
www.alukah.net

المكتبة الأزهرية

مخطوطة

الجواهر الغوالي العظام في وقف حمزة وهشام

المؤلف

محمد بن حسن بن محمد (السمنودي)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

١٧٠٢١
الجواهر العوال العظام
للشيخ محمد المنيا
١٤٤٦
٤٠٥٤٤
قراءات

وقف هذا الكتاب الحاج عثمان زريق
على من ينتفع به من طلبة العلم وجعل متولاه بحياته
الملاكها في تحت يد العفيف الغاني محمد ان في
السنوات بعالمه عنه ثم من بعده تحت يد من سالم
من اولاده

٩٥٢٤
٩٥٢٤
٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي فتح اقفال الخزائن قلوب اهل العلم والعرفان وخصهم لفهم مشكلات كتابه فعبروا عنها باوضح عبارة واصح دليل وبرهان والصلاة والسلام على المبعوث باقصح اللغات من اشرف الغربان وعلى اله وصحبه اولي الرواية والدراية والاتقان **وبعد** فيقول الحقير المقصر فقير المغفور محمد المنير السمانودي حمله الله باشراق السر الشهودي هذا نبذ لطيفة وفوايد شريفة في وقف حمزة وهشام على الهمز حالية من اللغز والرمز التقطتها من كتاب النشر والاتحاف وغيرهما من كتب السادة الاشراف وسميتها بالجواهر الغوالي العظام في وقف حمزة وهشام لفعني الله بها والاحوان من حملة القران على مر الازمان وعلي الله القبول والتفلان الله كريم عظيم منان اعلم ان وقف حمزة وهشام على الهمز يعم انواع التخفيف للهمز من تسهيل وابدال ونقل وحذف ولذا عسر ضبطه وعظم خطبه قال بعضهم هو من اصعب الابواب نثرا ونظما في تمهيد قواعده وفهم مقاصده واكثر الله اله ان الطالب قد لا يقف عند قرايته على شيخه على ذلك فيفوته اشيا فاذا عرض له وقف بعد ذلك او سيل عنه لا يجد له اداء وقد لا يتمكن من الحاقه بنظرايه فيتحير ويتحسر ومن ثم ينبغي للشيخ ان يبالغ في توقيف من يقرا عليه عند المرور بالهمز صونا للروايه وتحصيلا للدراية **ثم ان** لحمزة في تخفيف الهمز مذهبين احدهما تصريفي وهو الاشهر والثاني رسمي واليه ذهب الداني وجماعة

فالاول

فالاول يكون الهمز فيه اما ساكن واما متحرك والساكن متوسط ومنطرف والمنطرف لازم السكون وصلا ووقفا وساكن وقفا متحرك وصلا وكل منها يعد فتحة او ضمة او كسرة صارت تسعة ثلاثة للمتوسطة تحويا يون يئر يؤمنون **وستة** للمنطرفة ثلاثة منها الساكنة لازم نحو اقرأ وهيئ ولم يقع في القران بعد ضمة ومثاله في غيره لم يوضؤ وجيء زيد وثلاثة في ماسكونه للوقف تحويد او لكل امرإ واللؤلؤ **مهذه** اقسام الساكن وحكمه عند حمزة ان يخفف بابداله من جنس حركة ما قبله فيبدل واوا بعد الضم والفا بعد الفتح وياء بعد الكسر وهذا عمل وقاف عنده الامن شد تنبيهات الاول اذا وقف لحمزة على ابنيهم يا ليقرن وتبيهم بالجر والقمر بالابدال على ما مر قاختلف في كسر الها وضمها فابن غلبون وغيره لمناسبة الياء وضمها الجمهور للاصل وهو الاصح والاقيس قاله في النشر الثاني اذا وقف على رياقتبدل الهمزة الساكنة ياء وحينيذ يجوز الاظهار والادغام مراعاة للفظ والرسم وكذلك الحكم في نوي وتويه الثالث الرويا حيث وقع اجمعوا على ابدال همزه واوا لدا واختلفوا في جواز قلبه الوا وياء وادغامها في الياء بعدها كقراءة ابي جعفر **فاجان** بعضهم **قال** في النشر وهو **وان** كان موافقا للرسم فيالاظهار اولي واقيس وهو الذي عليه الشاطبي والداني كما يأتي

الرابع اذا خفف همز الهدي ابتدا امتنع الاتمالة ه

شبكة الألوكة www.alukah.net

في الالف لانها حينئذ بدل من الهمز الخامس اذا ابتدي
بايتنا وايمن فيالا يبدال ياتي الاول وواوا في الثاني
وجويا لكل القرا واما المتحرك فيكون ماقبله ساكنا
او متحركا وكل منهما ينقسم الى متوسط ومنطرف فاما
المنطرف الساكن ماقبله فلا يخلو هنا ما زاد على
الالف والعين واللام فنحو هيئة وشيء الياء فيه اصلية
لان وزن هيئة فعلة وشيء فعل ونحو هنيا وحطيته
الياء فيه زايدة لان وزن هنيا فعيلا وحطيته
فعيله فان كان الفا نحو السفها ومنه الماء على سواء
فيسكن للوقف ثم يبدل الفا من جنس ماقبله فيجتمع
الفان فيجوز حذف احدهما الساكنين فاذا قدر المحذوف
الاولي وهو القياس قصر لان الالف حينئذ تكون مبدلة
من همزة ساكنة فلا مد كالف قالوا وان قدر الثانية
جاز المد والقصر لانه حرف مد قبل همز معتد بالبدل
ثم الحذف ويجوز ابقاؤهما للوقف فيمد لذلك مدا طويلا
ليفصل بين الالفين وقدره ابن عبد الحق في شرحه
للحرز بثلاث الفات ويجوز التوسط من اجل التقاء
الساكنين قياسا على سكوت الوقف فيتحصل حينئذ
ثلاثة اوجه وان كان الساكن قبل الهمز ياء او واوا
زايدتين ولم يات منه الا السيء وبيء وفروء ولا رابع
لها الا دري في قراءة حمزة المذكورة فتخفيفه بالبدل
من جنس الزايد فيبدل يا يعد الياء وواوا بعد الواو
وتدغم اول المثلين في الاخر وان كان الساكن

غير ذلك من سايرالحروف فاما ان يكون صحيحا ووقع
في سبعة مواضع اربعة الهمزة فيه مضمومة وهي دفء
وملء وبيطر المرء وجزء واثنان الهمز فيهما مكسور م
المرء وزوجه والمرء وقلبه وواحد الهمز فيه مفتوحة
وهي الخبا واما ان يكون الساكن الواو واليا المزيدتين
الاصليتين نحو المسيء وليتوا والليتين فاليا في شيء
لا غير نحو شيء عظيم على كل شيء قدير والواو في
نحو مثل السوء فتخفف الهمزة في ذلك بنقل حركتها الى ذلك
الساكن فيحرك بها ثم تحذف هي لبعد اللفظ وقد
اجري لبعضهم الاصليتين مجرى الزايدتين فابدل وادغم
وحاسصوصا عن حمزة وهو احد الوجهين في الحرز وغيره
واما المنطرف المتحرك ماقبله فهو الساكن العارض
سكونه المنطرف نحو يبدي ويبدي وان امرؤ تقدم حكمه
ساكنا وسايتي بالروم واتباع الرسم فتحصل من هذا
ان الذي يصح النقل اليه هو الحرف الصحيح وحرف اللين
وحرف المد الاصلي الا الالف والذي لا يصح النقل اليه
هو الالف والواو واليا والمدتان فعلم من ذلك ان
الهمز المتحرك الذي قبله ساكن ويصح النقل اليه قسمان
متوسط ومنطرف كما ياتي ايضا وكل منهما اما ان يكون
قبله حرف صحيح او حرف لين او حرف مد اصلي
غير الالف فهذه ستة انواع مثال المتوسط بعد
الحرف الصحيح بيئلون ومدءوما وحرا وبعده
اللين كهيئة وسواة وبعد حرف المد الاصلي غير

الالف سيت والسواأن ومثال المنطرفة بعد احرف
الصحيح والمرو والحبا وبعد حرف اللين شيء والسوء
وبعد حرف المدشيء والسوء فهذه انواع يصح
النقل الى جميعها تنبيه اذا انقلت الحركة
من الهمز المنطرف الى الساكن قبله صار المنقول اليه
منطرفا فيسكن للوقف فيكون السكون الموجود في
الوقف غير السكون الموجود في الوصل والفرق بينهما
ان الذي كان في الوصل هو الذي بنيت الكلمة عليه
والذي في الوقف هو الذي عدل من الحركة اليه ولذا
يجوز ان يرام وان يشم فيما يصح فيه ذلك كما ياتي
واما المتوسط الساكن ما قبله ويكون متوسطا بنفسه
ومتوسطا بغيره فالمتوسط بنفسه يكون الساكن
قبله اما الفا نحو اولياء او حيا واحيا بين الملائكة
حيا نادعاها وام واما زايده نحو حطية وهنيا مريا
ولم يقع في القران العزيز من هذا واو زايدة وتحقيقه
بعد الالف بسمه وحركته فالمفتوح بين الهمز والالف
والمكسور بينها وبين اليا والمضموم بينها وبين الواو
ويجوز في الالف حينئذ المد والقصر لانه حرف مد
قبل همز مغير وتحقيقه بعد اليا الزايدة بايد اله يا
ثم يدغم احدي المثلين في الاخر على القاعدة فان
كان الساكن غير ذلك فاما يكون صحيحا وياتي مضموما
نحو مسئولا مدة وماوملسورا في الاصل لاعلة ومفتوحا
نحو القران الظمان شطاة يجيرون كفوا وكذا الشاة

وجزوا

وجزوا واما ان يكون يا او واوا اصليتين او مدتين قاليا
في سيت لاعير ومضموحا الواو في السواي لاعيرا وليتين
قاليا في نحو هيئة استياس وشياحين وقع والواو في سوءة
اخيه وسواتكم وعويلا والمودة لاعير وتحقيقه في ذلك
بالنقل كما مر في المنطرف واما المتوسط بغيره من المتحرك
الساكن ما قبله فاما ان يكون الساكن متصلا به رسما او منفصلا
عنه فالاول يكون الفا ويكون غيرها فالالف يكون في موضعين
يا المدا وها التنبيه نحو يا دمر يا وبي يا ايها كيف وقع
وها ولا وها انتم فتخفف ذلك بالتسهيل بين بين وغير
الالف في لام التعريف نحو الارض الاحق الاولى وتحقيقها في
ذلك بالنقل وهذا مذهب الجمهور وروي منصوصا
عن حمزة وكذا الحكم في سايرالمتوسط بزايد وهو ما انفصل
حكما واتصل رسما وذهب جماعة الى الوقف بالتحقيق
في القسمين والوجهان في الشاطبية كاصلها لاكن وجه التحقيق
في لام التعريف لايكون الامع السكت ثم الثاني اعني
المنفصل رسما من المتوسط بغيره الساكن ما قبله
ويكون الساكن قبله صحيحا وحرف لين وحرف مد فالصحيح
نحو قد افلح من امن عذاب اليم يوده اليك وحرف اللين
خلوا الى ابني ادم واختلفوا في تسهيل ذلك وتحقيقه في النوعين
فذهب كثير من اهل الاداء الى تسهيله بالنقل الحاقا له بما
هو من كلمة وهو احد الوجهين في الكبرى واسعتوا من ذلك
عيم الجمع فلم يجد احد النقل اليها وذهب الاخرون الى تحقيقه
فلم يفرقوا بين الوصل والوقف والوجهان صحيحان كما في

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في النشر واما المتوسط المتحرك وقيله متحركة فهو ايضا
قسمان متوسط بنفسه وبغيره فالمتوسط بنفسه يكون
الهمزة فيه متحركة بالحركات الثلاثة والمتحرك قيله كذلك فتحصل
تسع صور الاولى نحو موجلا وتواد اوسوال ولولو الثانية
نحو مئية وبئية وتاسئية الثالثة نحو شئنات ومايرات
الرابعة نحو سيئل وسيئلوا الخامسة ياريكم ومتكئين
السادسة نحو يستهزؤون وايبوجي وايبوئي التاسعة
نحو روق ويدرون ويكلمكؤ في الثانية وهي المفتوحة بعد
كسر يايدالها ياء وتحقيقها في الصور السبع والمكسورة بين الهمزة
والياء في حالاتها الثلاثة والمضمومة بين الهمزة والواو في
احوالها الثلاثة ايضا وهذا مذهب سيبويه وجاز
همزة انه كان يقف على نحو مستهزون ومتكون والخاطيون
ويبتنيونك مما همزته مضمومة بعد كسر يعبر همز في
الكل مع ضم الزاي والكاف والطاء واللام والقاف والياء وهو
صحيح في الاداء والقياس واما حذف الهمزة وابقاء ما قبل
الواو ومكسورا على حاله فغير صحيح قياسا ورواية قاله في
النشر وهو الوجه المشار اليه بقول ابي القاسم ومستهزون
الحذف الى ام قالضمير المستكن في احمل للكسر فقط والالف
للاطلاق ولا يصح جعلها للضم والكسر لما تقدم من صحة
الضم مع الحذف اداء وقياسا فلا يوصف بالاحمال ولو
اراد ذلك لقال قيلا واحمالا وذكر بعضهم ان الاخفش اليزيدي
ابدل المكسور بعد الضم واوا والمضموم بعد الكسر ياء الثلثين
فيقول في سيئل سول وفي نحو مستهزؤن مستهزبون ٥

قيد برها حركة ما قبلها ونسبوه على اطلاقه للاخفش
وهو ظاهر كلام الشاطبي والجمهور على الغاء هذا المذهب
والاخذ بالتسهيل بين اي بين الهمزة وحركتها وذهب
اخرون الى التفصيل فعملوا مذهب سيبويه في نحو سيئل
ومستهزؤن وهو اختيار الداني وغيره موافقة م
الرسم والحاصل ان في مستهزؤن وبابه ستة
اوجه الاول تسهيل الهمزة بينها وبين الواو وهو مذهب
سيبويه الثاني ابدالها ياء خالصة وهو مذهب
الاخفش الثالث حذف الهمزة ونقل حركتها الى
الزاي على تقدير ان لا صورة لها في الرسم الرابع تسهيلها
بين الهمزة والياء وحكي عن الاخفش وهو المفصل الخامس
حذف الهمزة وابقاء حركة الزاي وهو المحمل السادس
حكاه الفارسي زايدا ممن ماتي الحرز وهو ابدال الهمزة
واوا مضمومة مع كسر الزاي والمقروء به من تلك
الثلاثة من ذلك الثلاثة الاول وباقي الاوجه
ضعيف لا يقرا به المتوسط بغيره من المتحرك بعد المتحرك
يكون ايضا متصلا ومنفصلا رسما ومتصلا فالمتصل
يكون بدخول حرف عليه من حروف المعاني كحروف
العطف وحروف الجر ولام الابتداء وهمزة الاستفهام
وغير ذلك وهو المعبر عنه هم بالمتوسط بزايد وقائي
الهمزة فيه بالحركات الثلاثة وقيل كل منها كسرا وفتح فتغير
بستة صور الاولى مفتوحة بعد كسر نحو بايه بانه بائع
ولا بويه كأهلك الثانية مفتوحة بعد فتح نحو فاذن

افامن كانه كانهم كانهن كامثال فسالتبها ساصوق
اندرتهم انتم الثالثة مكسورة بعد كسر نحو لابهاء
يا سلام ياحسان لابلاق الرابعة مكسورة بعد فتح نحو
قابهم فاما واما ايد قانه ايذا اينا الخامسة مضمومة
بعد كسر نحو لاولهم لاخرهم السادسة مضمومة بعد
فتح نحو واوحي واوتيتا التي قاواري فتسهيل هذا القسم
ان تبدل الاولى وهي المفتوحة بعد كسر ياء وتسهيل باقي
الصور الخمسة بين بين الا انه اختلف عن حمزة في تسهيله
كالاختلاف في تسهيل المتوسط بغيره من المتحرك بعد
الساكن مما اتصل رسما نحو يابها والارض فسهله الجمهور
وحققه جماعة كثيرون وان كان المتوسط بغيره
منفصلا رسما فانه يأتي ايضا مفتوحا ومكسورا ومضموما
وجسب اتصاله بما قبله يأتي بعد ضم وكسر وفتح
فيصير منه كالمتوسط بقسميه تسع صور الاولى مفتوحة
بعد ضم نحو يوسف ايها منه اياك اسفرها الا الثانية
مفتوحة بعد كسر نحو دريدا دم قبه ايات هؤلاء اهدى
الثالثة مفتوحة بعد فتح افتطمعون ان ان اباينا قال
ابوهم جاءهم الرابعة مكسورة بعد ضم نحو برفع
ابراهيم التي انا منه الانسان الي الخامسة مكسورة بعد
كسر نحو من بعد اكراههن يا قوم انكم التوراة الي هولاء السادسة
مكسورة بعد فتح نحو احراج قال ابراهيم قال ابي قال الله
لفيء الي السابعة مضمومة بعد ضم نحو اجيبت ارئيت كل
اولئك والجبال اعدت اوليا اولئك الثامنة مضمومة

بعد كسر نحو من كل امة في الارض اممنا في الكتاب اولئك
عليهم امة التاسعة مضمومة بعد فتح كان امة هن ام
ما هن امهاتهم جاءا امة فتبدل المفتوحة بعد الضم واوا
وبعد الكسر ياء وتسهل بين بين في الصور السبع الباقية
وهذا من طريق الطيبة لان المتوسط بكلمة لا يخفف من
طريق الحرز فليس من طريقه الا التحقيق فقط والجمهور
على التحقيق في التسع صور جميعها من الطريقين المذهب
الثاني التخفيف الرسمي اعلم انه جاء عن سليم عن حمزة
انه كان يتبع في الوقف على الهمز خط المصحف العثماني
وهو خاص بالهمز دون غيره بشرط ان يصح وجهه
في العربية وان كان ما خالف اقيس وقد مشى على هذا
اكابر المغاربة كالداني وشيخه والشاطبي وتبعهم جماعة
من المتاخرين وانما تظهر فائدة هذا التخفيف فيما خالف
فيه الرسم القياس فلا تحذف الالف التي بعد شين ماشوا
يهود ولا يلفظ بالالف بعد الواو ومقتضى كلامهم ان
التخفيف النصري يجوز الاحديه مطلقا لحمزة وان خالف
رسم المصحف والرسمي يجوز الاحديه وان خالف القياس
ايضا مطلقا فتبدل الهمزة بما صورت به وتحذف فيما
حذفت فيه فتبدل واوا خالصة في نحو رؤف وابا وكم
ونؤرهم وشركائكم ونساؤكم واحيائه وهؤلاء ويا م
خالصة في نحو يا بنيات سابحات وسابكم وابا وكم
واولئك والفا خالصة في نحو سال وامرات وبدا كم
واخاه ورد ذلك على غير ما لاصح في العربية اما لاختلت

الكلمة او لم تختل فسد المعنى ام لم يفسد وهذا في
العربية وان لا يودي الى احتلال والضابط ان كل
موضع يوافق فيه القياس الرسم هو اجود شيء ويجد
المذهبان وكل موضع يختلفان وينعدد اتباع الرسم
فيه كعريض الالف بعد غير فتحة والتقا الساكنين على
غير حده او ليس بمعنى عند القابل به فيتعين القياس
ويسقط مذهب الرسم ومعرفة ذلك متوقفة على
على معرفة علم الرسم فالاصل ان تكتب صورة
الهمزة بما توءم اليه في التخفيف او بقرب متدان
خفف الفا او كالالف فقياسه ان تكتب الفا او ياء او
كاليا ان تكتب يا او واوا او كالواو ان يكتب واوا او لم
تكتب ولم تقبل الادغام او غيره ان تحذف ما لم تكن
اولا فتكتب حينئذ الفا حوا سوا اتصل بها او بحرف
ساصرف او لا حوا منوا اشعارا بحالة الابتداء هذا
هو القياس في العربية وخط المصحف وجاءت
احرف في الكتابة خارجة عن القياس لمعنى مقصود
ووجه مستقيم يعلمه من قدر للسلف قدرهم
وعرف لهم حقهم فمما عن القياس من الهمز الساكن
المنطرفة في المكسور ما قبله هيئ وليهيئ لكم رسم
في بعض المصاحف صورة الهمزة فيها العاكراهة
اجتماع المثلين وكذا ملء السيئ والمكر السيئ والوقف
على ذلك كله على الوجه القياسي بابدال الهمزة ياء
لسكونها وانكسار ما قبلها ولا يجوز بالالف على الرسم

ومن التوسط ربيا يلد يرى كتبوها بيا واحدة فحذفوا
صورة الهمزة كراهة اجتماع المثلين لانها صورة تلك لو
يا ومن التوسط المصموم ما قبله نوي اليك والتي
نويه كتبوها بواو واحدة حوف اجتماع المثلين كما
فعلوه في خود ود فتبدل الهمزة في نوي ونويه واوا
وفي ريا يامع الاظهار والادغام واتباع الرسم متحد
مع الادغام وكذلك حذفوها في باب الرويا
المصموم الراحوف اشتباه الواو والياء لقربهما شكلا
في الخط القديم او ليشمل القراءتين وهو الاحسن
وتسهيله على الوجه القياسي بابدال الهمزة واوا كما
تقدم وعلى الرسمي بيا مشددة لقراءة ابي جعفر
ونقل في النشر جوازه عن الهدلي وغيره ثم قال
وهو وان كان موافقا للرسم فان الاظهار اولى
واقيس وعليه اكثر اهل الاداء واما حذف الهمزة
والوقف عليه بيا فلا يجوز ومن المفتوح ما قبله
وادارانم فيها بالقرء لم يثبتوا الالف بعد الراء وحذفوا
الالف بعد الراء تخفيفا والوقف عليه بوجه واحد
وهو ابدال الهمزة الفا على القياس ولا يجوز حذف الالف
وكذلك امثلات حذفوا الفها في اكثر المصاحف واستاجره
واستاجرت ونستاجرون ولا يجوز الوقف عليها بحذف
الالف على الرسم بل بالبدل فقط على القياس ومما خرج
من المتحرك بعد ساكن غير الالف الثقاة في الثلاث
مواضع ويبيئلون بالاحزاب ومؤيلا بالكهف والسواي

شبكة الألوكة www.alukah.net

والروم وان تنوء بالمائدة وليسوا يا لاسرا لات
القياس حذف صورتها وتحقيقها القياسي بالنقل
فرسموا النساة بالالف بعد السين ليحتمل القرائين
ولذا اثبتوها في بيسالون في بعض المصاحف فيجوز
الوقف بالالف للرسم على تقدير النقل كما
في النشر وهو وجه مسموع وهو قوي في النساة
وبيسالون لرسمهما بالالف واما موبلا فرسم
بالبا الفا وتحقيقه بالنقل وبالادغام فقط
واما ايدا لها على الرسم مكسورة تضعيف واما
ان تبوء فرسم بالالف ولم تصور متطرفة بعد
ساكن بلا خلاف سوى هذه وتحقيقها بالنقل
وبالادغام على القياس واما ليسوء فرسم بالالف
ايضا على قراءة حمزة ومن معه واما على قراءة نافع
فالالف زايدة كالف قالوا وحذفت احذف
الواو بن لاجتماع المثلين ويلحق بذلك هزوا وكفوا
رسمت بالواو وتحقيقها بالنقل وبالواو للرسم واما
لتنوء بالعصبة فذكر الشاطبي كالداني مما
صورت الهمزة فيه الفا مع وقوعها متطرفة
بعد ساكن فتكون مما خرج عن القياس ويعقب
بان الالف زايدة كما كتب في تفتؤ وصورة الهمزة
محذوفة على القياس واما لانبياسوا انه لابياس
افلم ييأس فذكره بعضهم فيما خرج عن القياس
ويعقب بان الالف لا تعلق لها بالهمزة بل يحتمل ان
تكون

لتكون اثبتت على قراءة البري وزيدت للفرق بين
هذه الكلمات ليستووا وخفف بالنقل وبالادغام
على احد الاصل مجرى الزايد واما المودة
فكتب بواو واحدة حوفق اجتماع المثلين وحذفت
صورة الهمزة فيها على القياس وتحقيقها بالنقل
وبالادغام لكن بضعف الادغام ومما خرج
من المتوسط المتحرك بعد الالف ويكون مفتوحا
نحو اينانا وايانكم ونسانا ونساوكم ولم يرسم
لرصورة ومضموما بعده واو نحو جاؤكم ويرون
ومكسورا بعده ياء نحو اسرايل واللاي على
قراءة حمزة فرسموا بعد الالف في المضمومة واوا م
واحدة وفي المكسور ياء واحدة فيحتمل ان تكون المحذوفة
صورة الهمزة وان تكون الاخرى واختلف في اولياؤهم
الطاغوت بالبقرة واولياؤهم من الانس ويبوؤن
الى اولياؤهم بالانعام الى اولياؤهم بالاحزاب عن
اولياؤكم بفصلت ففي الكل العراقية لم تصور واثبت
في سايرالمصاحف واختلف ايضا في جزاؤه بيوسف
فعند العاري لاصورة لها والتخفيف في جميع ذلك
بين بين فقط واتفقوا على رسم تراالجمعان بالف
واحدة واختلف في الثانية هل هي الاولى او الثانية
وخفف يوحيه واحد بين بين مع المد والقصر والامالة
المسهلة لا مالة الالف بعدها المنقلبة عن ياء التي
حذف وصلا للساكنين وهي لامرتفاعل واما المتطرف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بعد الالف ويكون مضموما ومكسورا فالمضموم في قوله
جزا الظالمين قطوعت الماجزا الذين يحاربون كلاهما
يالمايين فيه شركا ويالانعام امرهم شركا يالشورة
ما نشو يهود فقال الضعفوا يابراهيم تشفعوا وكانوا
يالروم وما دعا الكافرين يالطول وجر وسيبة
يالسورة لهوا ليلا المبين يالصافات بلا ومبين
يالدخان اذا يراو يالممتحنة جزاؤا الظالمين يالحشر
قد سموا في هذه الثلاثة عشر صورة الواو اتفاقا
وزادوا بعدها الفاء ولم يرسموا الالف المتقدمة
تحقيقا ويائي في تخفيفها اثني عشر وجها وهي خمسة
على القياس ابدالها الفا مع المد والتوسط والقصر
والتسهيل يالروم مع المد والقصر وسبعة على المد
والتوسط والقصر مع سكون الواو ومع الاشمام
ايضا ورومر حركتها مع القصر فقط واختلف
في جزا المحسنين يالزمر وجزا من تزكى يطه وجزا
المحسنين يالكهف وعلموا بني اسرايل يالشعرا من
عباده العلما يالطور وانيوما كانوا يالانعام والشعرا
والمكسورة صورة الهمزة فيه يابعد الالف في اربعة
بلاخلاف وهي من تلقاي نفسي يبونس اياي ذوي
يالنحل من تلقا من اناي الليل يطه من وراي حجاب
يالشورة الاان الالف حذفت قبل الياء من تلقاء واياي
في بعض المصاحف واختلف في يلقادهم ولقاي
الاخرة كلاهما يالروم فنص الغازي بن قيس على الياء فيهما

ويائي في تخفيف كل من السنة مواضع المذكورة تسعة
اوجه وهي ابدال المنطرقة الفا مع المد والتوسط
والقصر ثم التسهيل يالروم مع المد والقصر فهذه
خمسة ثم تبدل الهمزة ياساكنة مع المد والتوسط
والقصر والوجه التاسع روم حركة الياء مع القصر
ويزاد على هذه التسعة مثلها في وايائي لانها متوسطة
بزايد فيائي على التحقيق تسعة وعلى التسهيل كذلك
واما من ائاي فيائي فيها سبعة وعشرون وجها
تسعة مع النقل ومثلها مع عدم السكت والتسعة
معه واما ومن حجر ورائي حجاب فيائي فيها ثمانية
عشر وجها تسعة مع عدم العنة وتسعة معها وكل
ذلك داخل تحت قول الشاطبي وقدر ووانه يالخط
كان مسهلا ومما خرج عن القياس من المتحرك
المنطرق الذي قبله متحرك يالفتح وتكون الهمزة مضمومة
ومكسورة فالمضمومة رسمت في ستة عشر موضعا
وكان حقها ان ترسم يالالف لان الاصل في التخفيف
للهمزان يكون من جنس حركة ما قبله الاول قتنوا
بيوسف والثاني يتقيوا طلاله يالنحل والثالث
انوكو عليها بطه والرابع لانظمو بطه ايضا والخامس
مس ويدروعنها العذاب يالنور والسادس مايعبؤكم
يالفرقان والسابع قال يالمومنون وثلاثة يالنمل
وهي تمام العشرة يلاخلاف فيها والحادي عشر ينشو
في الحلية يالزخرف والثاني عشر يتبوا الذين يابراهيم

شبكة الألوكة www.alukah.net

والثالث عشر الذين تبوءا للنقابين والرابع عشر
تبوء عظيم بص والخامس عشر تبوا الى صم بها ايضا
والسادس عشر يتبوا الانسان فيأتي في هذه
المواضع المذكورة خمسة اوجه ابدال الهمزة الفاعلي
القياس لانفتاح ما قبلها وبتخفيفها بحركة نفسها
فتبدل واوا مضمومة ثم سكن للوقف فيتحد مع اتباع
الرسم وبجواز الروم والاشمام فهذه اربعة والخامس
تسهيلها مع الروم ومعظم ذلك يوجد من كلام الشاطبي
واما المكسورة فموضع واحد وهو من انبأي المرسلين
بالانعام كتب بالالف بعدها ياء وصوب في النشر ان
الياء صورة الهمز وحينئذ توقف عليها بالياء على الوجه
الرسمي فاذا سكت للوقف اتحد مع الاخر ويجوز الاشمام
بالروم كما يأتي وهذان الوجهان يجريان في قوله ان
الله بري واما النسبي ويجوز فيه وجه ثالث وهو
الاشمام والوقف على الرسم متحد بالوجه الاول
كما مر وخرج من المكسور خوولا ينبيك وسنقربك
فلم يرسم بواو على مذهب الجادة بل رسم بالياء
على مذهب الاخفش فيجعف على الوجه الرسمي بايد الله
بالواو رسم عكسه سيل وسيلوا على مذهب الجادة هـ
ويجعف بوجهين بين الهمزة والياء على مذهب سيبويه
وعليه الجمهور وبايد الله واوا على مذهب الاخفش م
وخرج من الهمز الواقع اولا اونبيك فرسم بواو بعد
الالف وكان القياس رسمها الفا كسائر المبتدات

ولم ترسم واوا في نظيرها الذي انزل بل كتبتا
بالف واحدة ليلا يجتمع الفان وكذا سائر الباب مما
اجتمع فيه الفان نحو اندرتهم انتم وكذا ما اجتمع
فيه ثلاث الفات لفظا نحو الهنتا وكذا ايتا الا مواضع
كتبت بالياء على مراد الوصل وكتبوا يبنيهم بطه
بواو موصولة تبون وكتبوا هولا بواو موصولة تبوك
فيها التنبيه فحذف الفه كما في بابها فتحقيقه القياسي
كالالف وعلى الرسم الف فيجمع الفان كما يضعف
على حمله بدلا عن همزة الاستفهام وامامها وهم
بالخافقة فليس من باب هولا لان همزتها وهم متوسطة
بزايد لانه اسم فعل بمعنى حذ والوقف عليها
بالتسهيل بلا خلاف وخرج من المضموم بعد فتح كالواو
ولا صليتكم بطه والشعراء فكتب في بعضها بالواو
بعد الالف ومثله ساديكم ثم قيل الواو زايدة والالف
صورة الهمزة وبه قطع الداني قال في النشر ان الزايد
في ذلك هو الالف في نظيرها ادخلنه ولا اوضعوا وخرج
من المكسور بعد فتح لبئس وليوميذ وحينئذ فرسمت
صورة الهمزة فيه بالموصولة لما قبلها كلمة واحدة وكذا
صورت في اينكم بالانعام والنمل وايانا تاركوا بالصافات
وايذ لمشنا بالواقعة واما اين ذكر ثم بيس وابعكا
بالصافات ففي مصاحف اهل العراق بالياء موصولة
كذلك وفي غيرها بالف واحدة وكذا سائر الباب
واما افاين مات بال عمران افاين مت بالانبياء فرسمت

بيا بعد الالف ايضا وصوب في النشر ان الياء
الهمزة والالف زايدة واما ايمة فليست من هذا
الباب لان الهمزة ليست فيه اولا وان كانت فا وخرج
من المفتوح بعد كسر لام التعريف الان موضعي
يونس وفي جميع القران لحذفت في ذلك اجراء للممتاة
مجرى المتوسطة واختلف في ومن يستمع الان بالحن
وخرج من المفتوح بعد كسر يا يكم المفتوح ويايد
فرسم بالالف بعد الياء الموحدة وبايين بعدها والالف
هي الزايدة كزيادتها في مايه واليا بعدها صورة الهمزة
قاله في النشر واما يابة ويايانتا فرسم في بعضها
بالالف بعد الياء الموحدة وبيابين بعدها فذهبه جماعة
الى زيادة الياء الواحدة كما في النثراي فتكون الالف
صورة الهمزة والوقف على يأريكم ويايد ويايه انما هو
بالتسهيل بالبدل للكونه متوسطا كزايد وبالتحقيف
فاصلة يجوز الروم والاشمام في الهمزة المخفف بانواع
التخفيف المتقدم ما لم تبدل الهمزة المتطرفة بعد حرف
مد وذلك شامل لاربع صور الاولى فيما نقل اليه حركة
الهمز نحو المؤدق وسوء وشيء فتوام الحركة المنقولة
لشرطه الثانية فيما خفف بالابدال يا وادغم فيه
ما قبله نحو يوبي والنبي أو واو وادغم فيه ما قبله
نحو فرؤ وكذا سوء وشيء عند من ادغمه فيه الروم والاشمام
كذلك الثالثة ما يدل فيه الهمزة المحولة واوا اويا على
التخفيف الرسمي نحو الملؤ والضعفوا ومن بيا الموصلين

واثبتنا الرابعة ما ابدل لذلك على مذهب الاخفش نحو
لولو ويبدي تبدل في الاولى واوا وفي الثانية يا على
مذهبهم اما من يبدل حرف مد فلا يدخله روم ولا اشمام
نحو اقرا وابني مما سكونه لازم ونحو يبدي وان امرء
ومن شاطئ ويشاء ومن السما ما سكونه عارض لغة
يجوز الروم والتسهيل في الهمزان كان طرفا محركا
وقبله متحرك يبدي ويتدي واللولو ولذلك اذا
كان متحركا قبله الف بان كان مضموما او مكسورا نحو
يشأ والمأ ومن السماء ومن ما فاذا زالت حركة الهمزة
في ذلك سهلتها بين بين تنزيلا للنطق ببعض الحركة
وهو الروم منزلة النطق بجميعها ومنع بعضهم وجه الروم
والتسهيل والصواب صحة كل من الوجهين اعني ابدالها مع
المد والتوسط والقصر وهو مذهب الجمهور والثاني التسهيل
بالروم كما في النشر ثم اعلم ان هذا ما خفف الهمز
المتطرف من الانواع السابقة بالكيفية المتقدم ذكرها
لجملته من غير فرق فابدل نحو هي واقرأ ونقل نحو قد افلح
نحو برئ وسهل نحو يبدي كما فعل حمزة في ذلك تقل ذلك
في التيسير والشاطبية واكثر العراقيين وابو
العلا بتحقيقها له ونقل الاهوازي الوجهين وسوا في ذلك
التخفيف القياسي والرسمي والما خص هشام المتطرفة لانها
محل التغيير بخلاف المتوسطة حاشا ما قد ذكرناه فيها
ما اصل من القواعد المتقدمة وما ذكروه امية الادغام بيان
الصحيح من غير قياس عليه فلا يرد وان كان فيه تكرير وذلك

لزيادة الايضاح لاد هذا الباب مشكل وفيه تقوي للطالب
على مشكلاته هي وبهي وهكذا السبي مما سكونه منطرق
اصلي بوجه واحد على التخفيف القياسي وهو ايدال الهمزة ساكنة
والكسا رما قبلها من العارض ان امر يجوز فيه اربعة
اوجه احدها تخفيف الهمزة بحركة ما قبلها على تقدير اسكانها
فتبدل واوا مضموما ساكنة وتخفيفها بحركة نفسها على
مذهب التميميين فتبدل واوا مضمومة فان سكنت للوقف
الخدمع الوجه قبله ويخدمعهما اتباع الرسم واذا وقفت
بالاشمام جاز الروم والاشمام فتصير ثلاثة اوجه والوجه الرابع
التسهيل بالروم وكذلك الحكم في خروج منهما اللولو فتحي الهمزة
الاخيرة من الاوجه الاربعة المذكورة واما الهمزة الاولى من
همزة يبدلها حوا واحدا وهشام وحوا الملوي في جميعها وكذلك
هذه الاوجه الاربعة في في نفتوا وتوتوا ونحوهما مما رسم
بالواو ونحو الملوي في المواضع الاربعة في يبدؤا ويعيدوا ويلهما بالمؤمنون
والثلاثة بالنمل ومنه نبوئي في غير براءة ويزاد على التخفيف
القياسي على مذهب الحجازيين والحيان في نفتوا ومقتضاه
وجه خامس وهو ايدالها الفا لانفتاح ما قبلها وسكونها
وقفا واما ما رسم بالالف نحو قال الملا بالاعراف وتبا
في براءة ويبدا فوجهان احدهما ايدالها الفا بحركة ما قبلها والثاني
تسهيلها بين بين على الروم ولا يجوز ايدالها بحركة نفسها لمخالفة
الرسم وعدم صحة الرواية ومن ذلك يشي
وشيه هما وقفت الهمزة فيه مضمومة بعد كسر فيها اربعة
اوجه احدها ايدال الهمزة ياء ساكنة لسكونها وقفا بحركة

ما قبلها

ما قبلها على التخفيف القياسي ثانيها ايدالها ياء مضمومة على
مذهب الاخفش فان وقفت بالسكون المحض اخدمع الوجه
قبله لفظا وان وقفت بالاشمام جاز الروم والاشمام
فتصير ثلاثة اوجه والرابع روم حركة الهمزة بالتسهيل
بين الهمزة والواو على مذهب سيبويه وغيره ومن ذلك
من شاطي ولكل امري ونحو ما وقفت الهمزة فيه
مكسورة بعد كسر فيها ثلاثة اوجه احدها ايدالها ياء ساكنة
بحركة ما قبلها لسكون الوقف على القياس ثانيها ايدالها
ياء مكسورة بحركة نفسها على مذهب التميميين فان وقفت
بالسكون فهو موافق لما قبله لفظا وان وقفت بالاشمام
فوقف بالروم من غير تسهيل والثالث تسهيل بين بين
على روم حركة الهمزة واتباع الرسم وفي هذه الاوجه
الثلاثة فيما رسم بالياء ما وقفت الهمزة فيه مكسورة
بعد فتح وهو من يا ابراهيم ويزاد عليها التخفيف
القياسي وهو ايدالها الفا لسكونها وقفا وانفتاح ما قبلها
فتصير اربعة اوجه واما ما رسم منه بغير ياء نحو البيا
المظلم فليس فيه سوى وجهين ايدالها الفا على القياس
والروم بالتسهيل بين بين ولا يجوز ايدالها ياء لمخالفة الرسم
والرواية ومن ذلك كامثال اللولو ما وقفت
الهمزة فيه مكسورة بعد ضم فيها ثلاثة اوجه احدها ايدال
الهمزة واوا ساكنة لسكونها وضم ما قبلها على القياس
والثاني ايدالها واوا على مذهب الاخفش فاذا وقفت
بالسكون فهو كالاول لفظا فيتحدان واذا وقفت بالروم من

من غير تسهيل فبصير وجهين **والثالث** تسهيل الهمزة وبين
الياء مع الروم على مذهب سيبويه والجماعة وان كانت الهمزة
الاخيرة مفتوحة نحو حسبتهم لو لوا فوجه واحد وهو ابدال الهمزة
واوين الاولى ساكنة والثانية مفتوحة لوقوعها بعد ضمة
ومن ذلك يدا وما كان ابوك امرءما وقمت الهمزة فيه مفتوحة
بعد فتح ففيه وجه واحد وهو ابدالها الفا **ومن** الساكن المتوسط
نحو يوي وتوبه وريا بمر بهما الاولان واوان ومن غير ادغام
والثالث يا بن لك ثم الابدال مع الادغام في ذلك وجهان
لكن المقدم في التلاوة الاول لكونه اظهارا وهو الاصل
واما الرويا وروياحيث وقع فاجمعوا على ابدال الهمزة مدة واوا
لسكونها وضم ما قبلها ثم اختلفوا في قلب هذه الواو يا
وادغامها في الياء بعدها كقراءة ابي جعفر فاجازه الهذلي
وابو العلاء وغيرهما وسوى وبينه وبين الاظهار ولم يعرفوا بينه
وبين يوي وتوبه وريا وصفقه ابن سريح وهو وان كان موافقا
للرسم فان الاظهار اولى وأقيس وعليه اكثر اهل الاداء ومن
ذلك فاذا ركبتم فيه وجه واحد وهو ابدال الهمزة
الفا ولا يجوز غير ذلك مما حكاه نصيرهم في من املات واستأجرت
وبيتا خرون من اجل الرسم وليس ذلك بمعجز ولا حاجز في
واحدة منهن فان الالف من ذلك انما حذفت اختصارا للعلم
بها كحذفها من الصالحين والصالحات مما لو قرئ به لفسد
المعنى فامتنع جوازه ومن ذلك الذي ايتمن والهدى
ابتنا وقرءون ايتوني لا يجوز فيه الا وجه واحد وهو ابدال
الهمزة من جنس حركة ما قبلها فقط ولا يجوز غيره **واعلم**

ان جميع ما تقدم من قسم الهمز الساكن مطلقا اي اصليا او عارضا
للوقف واما عكسه وهو الهمز المتحرك الساكن ما قبله ممتنه
المتطرق للمتحرك بالفتح بعد الف نحو اصا وشاو سفك الدماء
وترثوا النساء مما الهمز فيه مفتوح ففيه البدل ويجوز معه
المد والتوسط والقصر ولا يجوز في هذا القسم الا هذه
الثلاثة اوجه **واما** المتحرك بالضم او الكسر فيزاد فيه على ما ذكر
وجهان احدهما التسهيل بالروم مع المد والقصر ولا
يجوز غير هذه الخمسة اوجه حيث لم يصور الهمز المضموم او المكسور
صورة وان رسم للهمز صورة جاز في المكسور منه وهو في اربعة مواضع
صورت الياء فيها اتفاقا واثنان على خلاف في بعض المصاحف
والاربعة من تلقاء نفسي بيوسف وايتاي ذي القربى بالنحل
ومن اناي الليل بطه ومن وراء حجاب بالشورى والاثنان المختلف
فيهما من تلقاي ربهم ولقاء الاخرة كلاهما بالروم فيوقف على
على كل واحد من ذلك بسبعة اوجه الخمسة المتقدمة ثم اربعة
ايضا وهي المد والتوسط والقصر مع سكون الياء وليجيء في
في وايتاي وتسهيلها لانها متوسطة بزايد **ويجيء** في ومن
اناي الليل سبعة وعشرون وجها باعتبار النقل والسكت
وعدمه **ويجيء** في ومن وراءي ثمانية وعشرون وجها باعتبار
النقل والسكت وعدمه **ويجيء** في ومن وراي عشر وجها
باعتبار القصر وعدمه كما مر وكل هذه جامعها
ممنوع جوازهم فيه شركاوا وفي اموالنا ما نشاؤا من كل موضع
رسم فيه للهمز صورة وذلك في ثلاثة عشر موضعا باتفاق
وتسعة على خلاف فيها وتقدم ذلك في التحقيق الرسمي

شبكة الألوكة www.alukah.net

فراجعه فيجي في ذلك اثني عشر وجها خمسة على القياس وهي
ابدالها الفا مع المد والتوسط والقصر والتسهيل بالروم
مع المد والقصر وسبعة على الرسم وهي المد والمتوسط والقصر
مع سكون الواو ثم مع الاشمام كذلك وروم حركتها مع المد
والقصر فالاثني عشر وجها في ذلك لكل من حمزة وهشام
الان هشاما تحقق الاولى من همزتي برءوا بارئكم وحمزة
يسهلها بين بين وماسوى هذه الاوجه فضعيف لا يصح
كما قاله في النشر ومن المنطرق بعد الواو والياء الساكنتين
من ائتوني ثلاثة قرو فقيه وجه واحد وهو الادغام
ويجوز فيه ايضا الاشارة بالروم فيصير وجهين وكذلك
يجوز الوجهان في برئ والنبي الا انه يجوز فيها
وجه ثالث وهو الاشمام واتباع الرسم متحد مع الادغام
ومنه بعد الساكن مسبولة بجرح الحبا فقيه وجهان
احدهما النقل مع سكون الياء والثاني الحبا بالالف على اشباع
الفتحة التي على الياء ويجي الوجه الاول في سكون الهمزة في
نحو يجول بين المرء وحوملؤ ودق وينظر المرء ويزاد عليها
وجه ثالث وهو الاشمام ويجي هذه الثلاثة اوجه في جزء الموقوف
ومن المتوسط لعدم الساكن اذا كان الف مسبولة نحو ما
وجاؤكم واحياؤه وشركاؤكم وبراءة ودعاؤنا ونحو ذلك
مما تقع الهمزة فيه متوسطة متحركة بعد الف وان فيه وجها
واحدا وهو التسهيل بين بين باي حركة حركت الهمزة ويجوز
في الالف قبلها المد والقصر فاما واحياؤه ففي همزة الاولى
التحقيق والتسهيل لكونها متوسطة بزايد ومع كل منهما تسهيل

الثانية مع المد والقصر فيصير اربعة مع سكان الها وان احدا
بالروم في الها على راي من يجيز تضعيفا تتمي عشر وجها ومن
هذا القسم قوله ان اوليا وه بالانفال ففي الوقف عليه لحمزة
ستون وجها كما ذكر ابن العلامة يد الدين بن ام قاسم وذلك
ان في همزة الاولى النقل فعدم السكت وفي
همزة الثانية التسهيل كالواو مع المد والقصر في الالف
قبلها على القياس في الهمزتين اما على الرسم ولا يكون الا في
الثانية فقط فتبدل الثانية واوا لانها ترسم بها عند
الاكثرين وحينئذ ففي الهمزة المد والقصر ويادكر بصير
في الهمزة اربعة اوجه تضرب في ثلاثة الهمز الاولى تصير
اثني عشر وجها ويجوز في الها الوقف بالسكون المحض ثم
بالاشمام ثم بالروم فاذا ضربت الاثني عشر في ثلاثة الها
صارت ستة وثلاثين هذا بناء على ان الهمزة الثانية لها
صورة في الرسم وهو قول الاكثر المعول عليه فان قلنا ان لا صورة
لها كما هو المقابل لقول الاكثر فيكون الالف قبلها المد والتوسط
والقصر من باب وعند سكون الوقف وجهان اصلا هذا ان
وقفنا بالاسكان او بالاشمام فان وقفنا بالروم جاز المد
والقصر وامتنع التوسط وذلك ان مد الالف مقتضيين
سكون الوقف والهمز المحذوف فلما فقد سكون الوقف
بسبب الروم على الهمز بقي الهمز المغير وهو ليس فيه المد
والقصر فهذه ثمانية اوجه اذا ضربت في ثلاثة الهمزة
الاولى صارت اربعة وعشرين فاذا انضمت الى الستة
والثلاثين وجها المتقدمة فالجميع ستون وقد نظم بعضهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تعال بان اوليا ان وقفت لحمزة وجوه فحذفها قد تسهلا
فالنقل والسكت في الاولى وتركهما واعط لاخرها التسهيل
والمدلا وفيهما امداد واقصر في اربعة تلك الثلاثة فيها
اضرب ولاحلا وكلهما في ثلاث الوقف ان صربت عدت
ثلاثين تتلو استة كملا وبعضهم قال لم توجد لهمزته في الرسم
من صورة فاحذف كما تقلا وللمد والقصر والتوسط ان حذفت
مع السكون لذا الاشمام قد وصلا فامنع مع الروم توسط فقد
كملت ستون وجها فكرلا تكن عجلا والذي قرانا به من ذلك
ثمانية عشر وجها فقط النقل فقدم السكت فالسكت
في الاولى والتسهيل في الثانية مع المد والقصر هذه ستة وعلى
كل منهما الوقف على الها بالسكون فالاشمام فالروم فمجموع
ذلك الثمانية عشر وجها فقط انتهى ومن الهمز المتوسط بعد
ياء زائدة مسيلة خطيئة وخطيئات ويريئون وهيئا
وهريئا ونحو ذلك من كل كلمة وقع الهمز فيها محركا بعد
ياء ساكنة زائدة فليس فيه شيء لخرج الا وجه واحد وهو وهو
الابدال مع الادغام وما عدا ذلك لا يقرا به ومنه بعد
هاء ياؤواوا صليين سيئت والسوي فيهما وجهان
النقل وهو القياس المطرد والادغام الحاق للاصلي بالزايد
وكذلك الحكم في سواة وسواتكم وسواتهما وشيا وهيئة
ولا تيئس ويايس ويا به واما مويلا فقيه وجهان النقل
والادغام الان الادغام يضعف هنا للنقل فلا يقرا به
فحينئذ فهو وجه واحد ومنه بعد الساكن الصحيح مسيلة
مسولا ومدءوما وافيدة والظمان والقران ونحو فيه ايضا

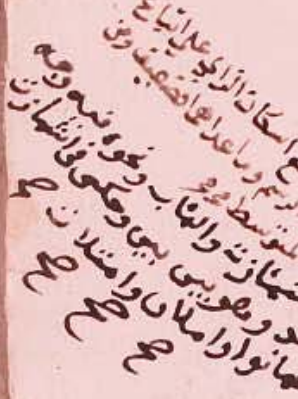

وجه واحد وهو النقل واما بين بين فضعيف وكذا الحكم في
شطاه وليسامون عن ابائكم والنشاة فيه وجه واحد
وهو النقل واما ابدال الهمزة الفا على تقدير نقل حركتها فقط
قوي في النشاة وليسيلون من اجل رسمها بالالف ويضعف
في غيرها من اجل مخالفة الرسم وما عليه عمل اهل الاداء
واما هرقوا وكفوا ففيهما وجهان احدهما النقل على القياس
المطرد والثاني ابدال الهمزة واوا المتحرك ما قبله بالفتح الزيء
قبله فتح مسيلة يسال وسالهم وملجا وسالت
ورايت وشنان واطمانوا واملان وامتلات ورايت وبابه
الحذف على رسم بعض المصاحف وليس بصحيح وان صح قول
الكسائي في ارايت وبابه لانه لا يلزم انه اذا صح عن
قاري بصح عن اخر واما المفتوح بعد كسر وبعد ضم
فلا اشكال في ابدال همزته من جنس ما قبلها وجها واحدا
فالاول نحو قيه وميه فاشية والثاني نحو موجلا وموودن
وفواد ومن المضموم بعد فتح مسيلة رؤف وتؤوهم
ونحو فيه وجه واحد وهو بين بين وحكي فيه وجه
ثان وهو واوا ومضمومة للرسم وهو ضعيف ولا يجمع
ويزاد في تطون ويطون وجه ثان وهو الحذف لقراءة
ابي حيوة ونص صاحب التجريد على الحذف في بؤده
وقياسه بؤسا ففيهما وجهان احدهما التسهيل بين
بين على القياس والثاني الحذف الاولى عند الاخفش
بالرسم وقال الهذلي انه الصحيح ومن المضموم بعد
الضم مسيلة يرؤسكم ورؤس الشياطين فيه وجهان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

احدهما التسهيل بين بين علي القياس والثاني الحذف وهو
الاولي عند الاحذقين بالرسم لكن المقروء به من طريق اخر
انما هو التسهيل فقط وان جزم ابن الحزري في نشره بالثاني
ايضا ومن المضموم بعد الكسر مسئلة يئبئك وننبئه فيه
وجهان احدهما بين بين علي مذهب سيبويه وهو
الذي عليه الجمهور والثاني ابدال الهمزة علي مذهب الاخفش
وهو المختار عند الاحذقين بالتخفيف الرسمي كالداني وغيره
ذلك ضعيف لا يوخذ به واما اذا وقف فيه ثلاثة اوجه الوجهان
السابقان في يئبئك وننبئه والثالث الحذف مع ضم ما قبل
الواو وهي في التلاوة علي ترتيبها المذكور وما عدا ذلك
ضعيف واما يستهزون ومالبون ومتكون ويايه مما
يجمع فيه ساكنان فيجوز في المكسور بعد الفتح مسيلمة
يبس وتظهين ونحوه فيه وجه واحد وهو التسهيل بين
بين وكذلك جبريل وكذلك يبس ومن المكسور بعد
الكسر ياريكم فيه وجه واحد وهو التسهيل بين بين وابداله
ياء علي الرسم ضعيف واما وقع بعد همزته ياء نحو الصابيين
وخاسيين ومتكين ففيه وجهان احدهما التسهيل بين بين
والثاني الحذف في الهمزة وهو المختار عند الاحذقين
بالرسم واما ابدال الهمزة ياء فهو ضعيف ومن المكسور بعد
الضم مسيلمة سيلوا وسيل فيه وجهان احدهما
التسهيل بين بين علي مذهب سيبويه وهو قول الجمهور
والثاني ابدالها واوا علي مذهب الاخفش مسيلمة
يقف حمزة علي الان موضعي يونس باثني عشر وجها فيابي

بالنقل

بالنقل ثم السكت علي اللام من غير نقل ثم بالتسهيل مع النقل
في لان ثم بالسكت مع التسهيل هذه اربعة وعلي كل من
الاربعة ثلاثة اوجه الوقف وهي المد ثم التوسط ثم القصر
في هؤلان فاذا وقف علي به فله فيها ابدال همزة الوصل الفا
وهي الثانية مع المد والقصر المد باعتبار حكم استصحاب
حكم المد للساكنين والقصر باعتبار الاعتداد بالعارض
وتسهيلها بالقصر ايضا فهذه ثلاثة اوجه مع نقل حركة
الهمزة التي بعد اللام اليها وله ايضا السكت علي لام التعريف
مع تسهيل الهمزة التي قبلها وابدالها الفا وعلي كل ثلاثة
اوجه الوقف واما اذا اعتبرت السكت علي مد المنفصل
من طريق الطيبة زادت الاوجه مثلها وكذلك علي وجه
ادغام الها واعلم ان ابن الحزري منع له اوجه التحقيق
من غير سكت مما ذكره لبعضهم مسيلمة اذا وقفت
حمزة علي الاسماء ونحوه فيصح فيها عشرة اوجه وهي النقل والسكت
في لام التعريف وعلي كل منهما خمسة اوجه الوقف المتقدمة
في الهمز المنطرف المضموم وهي البدل مع المد والتوسط
والقصر والروم بالتسهيل مع المد والقصر ويمتنع عدم
السكت وعدم النقل لعدم صحة الرواية فيه واما هشام
فليس له سوي الخمسة اوجه المذكورة في الهمز الاخير ومعلوم
انه يحقق الاولي وهو الوجه الذي لم يصح عن حمزة في الرواية
ومن المتوسط برايد مسيلمة هولا في همزته الاولي
التحقيق ثم التسهيل بين بين مع المد والقصر لانه حرف مد
قبل همز مغير وعلي كل في الثانية الابدال مع المد والتوسط

والقصر والروم مع المد والقصر تلك خمسة عشر وجها لكن
يمتنع منها وجهان في بين بين وهما مد الاول وقصر الثاني
وعكسه لتصادم المذهبين فهذه الثلاثة عشر المقروء بها
وبعضهم ذكر فيها خمسة وعشرون وجها قد ذكر الابدال
في الاولي واوا مع المد والقصر وكل منهما عليه الخمسة اوجه
المتقدمة في الاخيرة ولكن المقروء به ما تقدم ونظم بعضهم
الثلاثة عشر وجها المقروء بها فقال. في هولا ان تقف لحمزة
من اوجه ثلاثة مع عشرة. فان تحقق اول الهمزين. فالمد قبله
بغير مين. ثم على هذا الذي في الثاني. خمسة اوجه فخذ بياني
ابدالا مع مده فالقصر عند القوم. وان تكن مسهلا للاول
فمد قبله او اقصر واجعل. في الثان ان مددت غير الاخر.
من خمسة الاوجه ثم اقصرن في الثاني ان قصرت يا فتى علي
غير الذي يربهما مكملا انتهي ومما اجتمع فيه متوسط
بزايد مسئلة قل اينكم بال عمران اجتمع فيه ثلاث همزات
الاولي بعد ساكن صحيح منفصل وهو اللام والثاني متوسط
بزايد وهي مضمومة بعد فتح والثالثة مضمومة
بعد كسر ففي الاولي التحقيق والتسهيل فاذا حققت فهي
في الساكن قبلها السكت وعدمه واذا سهلت فالنقل وفي
الهمزة الثانية التحقيق والتسهيل وتسهيلها بين بين فقط
وفي الثالثة التسهيل بين الهمزة والواو علي مذهب سيبويه
وبيا محضة علي مذهب الاخفش فيحصل من ذلك عشرة
اوجه صحيحه مقروءها وهي النقل في الاولي مع تسهيل
الثانية فقط وعليه تسهيل الثالثة ثم ابدالها يا مضمومة

محضة ثم عدم النقل مع عدم السكت في الاولي وعليه تحقيق
والتسهيل في الثانية ثم السكت في الاولي وعليه التحقيق
والتسهيل في الثانية ايضا فهذه خمسة اوجه وعلي كل من
الخمسة تسهيل الثالثة ثم ابدالها يا مضمومة ونظم بعضهم
هذه العشرة اوجه المقروء بها فقال لحمزة عند الوقف
عشرة اوجه. بقل ائنكم فخذ عنه والنقلا. فسهل لكان الهمز
في النقل مطلقا. ومع تركه حقق وسهل فتا ئلا. واجرهما في
السكت تزداد فطنة ومع كل وجه ثالث الهمز سهلا وابدله
يا مضمومة ذاك عشرة. تماما من التضعيف سالمة بلا
ومعني الاطلاق في النظم انه لا فرق عند تسهيل المتوسط
بالزايد وفي تسهيل المتوسط بنفسه وابداله يا مضمومة
وقد اجاز الجعبري فيها سبعة وعشرين وجها يا عشار
القرب فقال في الاولي النقل والسكت وعدمه وكل من هذه
الثلاثة عليه التحقيق وبين بين والواو اتباعا للرسم وفي الثانية
وعلي من هذه التسعة التسهيل والابدال يا مضمومة والتسهيل
كالفا او كالواو فتضرب الاولي في ثلاثة الثانية بتسعة
وتضرب هذه التسعة في ثلاثة الثالثة يبلغ ذلك السبعة
والعشرين ذكر ذلك العلامة احمد الفوي المعروف بالسمين
في شرحه للشاطبية ونظم ذلك العلامة ابن ام قاسم فقال
سبع وعشرون وجها قل لحمزة اقل ائنكم يا صاح ان وقفا
فالنقل والسكت في الاولي وتركهما. واعط ثانية حكما لها القا
. واوا وكالواو او حقق وثالثه. كالواو او يا وكاليا ليس فيه
حقا واضرب تين لما قدمت منقطا. وبالاثارة استغني وقد عرفا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولا يصح من ذلك سوي العشرة المتقدمة وان التسعة التي
مع تسهيل الاجزم كاليا هو الوجه المفصل لا يصح وايدال الثانية
واوا على ما ذكرانيا عالرسم في السنة لا يجوز والنقل في
الاولي مع تحقيق الثانية يا لوجهين لا يوافق انتهي من
النشر ومن المتوسط بحرف زايد مسيلة قل التم
فيها خمسة اوجه اولها النقل مع تسهيل المتوسط ويمنع
ذلك مع التحقيق ثانيها وثالثها عدم النقل علي عدم
السكت مع تحقيق الهمز ثم تسهيلها رابعها وخامسها السكت
علي الساكن المنفصل مع تحقيق الهمز ثم تسهيله وغير ذلك
لا يجوز واعلم ان ما تقدم الي هنا من طريق الحرز
والطيبة ايضا فانه لا خلاف له بين الطريقين الا في
المتوسط بكلمة فانه من طريق الطيبة فقط انتهي ومن
المتوسط بزايد والزايد كلمة مسيلة قالوا اما
في الوقف عليه فحزة من طريق الطيبة اربعة اوجه
تحقيق الهمز مع عدم السكت علي حرف المد وهو الواو
ثانيها التحقيق مع السكت ثالثها نقل حركة الهمز
الي الواو رابعها الادغام ادغام واو قالوا في الواو
المبدلة من الهمز وهذا الوجه الرابع هو المختار تقدمه
في التلاوة كما قال النويري في شرح الطيبة واما
تسهيل الرابع الهمز مع المد والقصر فضعيف وليس من
طريق الحرز الا وجها واحدا وهو المد مع تحقيق الهمز
ويجي هذه الاربعة وتضرب في خمسة الهمز المنطرف
في قوله من دونه اولياء فتبلغ وجها من طريق الطيبة

وجه الادغام مختار علي وجه النقل فيقدم في التلاوة عليه
ومن المتوسط بكلمة ايضا مسيلة قوله يا بني اسرايل
فيه ثمانية اوجه اتي في وجهي هذه اسرايل الثانية
وليس في من دونه اوليا ويا بني اسرايل من طريق
الحرز الا المد مع التحقيق فقط ومن ذلك ايضا مسيلة
يما اتل فيه من طريق الطيبة اربعة اوجه اولها التحقيق
مع المد قولا واحدا علي مذهب الجمهور ثانيها وثالثها
التسهيل بين بين مع المد والقصر ورابعها السكت
وليس من طريق الحرز الا الاول فقط ويجي هذه الاربعة
اوجه في قوله قل اصاف بالمد مع تحقيق الاولي ثم
السكت مع تحقيق الاولي ايضا ثم تسهيل الاولي مع المد
والقصر وعلي كل تسهيل الثانية بالمد والقصر فالجملة
ثمانية اوجه ولا يصح منها الا ستة وعكسه اما
من طريق الحرز فليس فيه الا المد مع التحقيق في الاول
والتسهيل في الثاني مع المد والقصر ويجي هذه الاربعة
ايضا في كلما اصابهم ثلاثة الابدال في الهمز المنطرف
في اصاب فتبلغ الاوجه اثني عشر وجها من طريق الطيبة
اما من طريق الحرز فليس فيه الا التحقيق في الاول
مع ثلاثة ابدل في الثاني المنطرف ويجي هذه
الاربعة كذلك مع الخمسة اوجه في المنطرف في قوله
تعالي ولا ايبا فتبلغ الاوجه عشرين وجها لكن يسقط
منها وجهان اي كما في هولا لتصادم المذهبين احدهما
تسهيل الهمز الاول مع المد للمنفصل علي قصر الهمز

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المنطرق مع تسهيله ثانيهما تسهيل الهمز الاول مع قصر
المتصل مع مد الهمز المنطرق مع تسهيله فيكون الصحيح
المقروء به من طريق الطيبة ثمانية عشر وجها اما من
طريق الحرز فليس فيه الا مد المتصل مع تحقيق الهمز
الاول ثم ابدال الهمز المنطرق مع مده فتوسطه
فقصره ثم تسهيله ايضا مع المد والقصر فذلك خمسة
واما قوله تعالى فسوف يأتيهم انبا في الوقف
عليه لحمزة من طرق الطيبة والحرز ايضا اربعة وعشرون
وجها باعتبار ما تقدم في سركوه وفي اموالنا ما تشوه
وهي مع السكت وعدمه على الميم اثنى عشر وجها
عدم السكت على الميم والاثنى عشر الباقية على
السكت عليها وبيان ذلك ان في الهمز المنطرق
البدل القاعم المد فالتوسط فالقصر ثم المد فالقصر
مع التسهيل بالروم هذه خمسة على التحقيق القياسي
والسبعة الباقية على اتباع الرسم وهي المد فالتوسط
فالقصر مع اسكان الواو وهذه الثلاثة ايضا مع اشمام
الواو والسابع الروم مع القصر ومن ذلك مسئلة
يشاء الى وجوه ففيه الثلاثة الجايزة للقراء وصلا وهي
التحقيق في الاولى مذهب الجمهور وتسهيلها بين بين
على مذهب الكوفيين وابدالها واوا محضة على مذهب
بعضهم ويجيء هذه الثلاثة في عكسه في الارض امنا وهذا
وما قبله من طريق الطيبة اما من طريق الشاطبية
فوجهان تحقيق الاول وتسهيل الثاني مع المد والقصر

ويجيء من طريق الطيبة في قوله الكتاب اولئك ستة اوجه
هي الثلاثة المذكورة على وجهي تسهيل الهمزة المكسورة
مع المد والقصر فيقاس على هذه المسايل نظايرها
وان يفصل من هذه العقود فرايدها وفي هذا القدر
كفاية لمن جف باللطف والعناية والمطلوب ممن اطلع
على هذا التاليف ان ينظر فيه بعين الرضى والانصاف
لا بعين السخط والاجحاف فان وجد فيه خطا اصلحه
او عيبا ستره فقد قل مؤلف ان يسلم من الهفوات
او يجيء مصنف من العثرات لان الانسان محل الخطا
والنسيان خصوصا في هذا الزمان الذي كثرت فيه
الشواغل والهموم وتراكمت فيه القواطع والغموم نسيل
الله تعالى ان يجنبنا من افاته وان يقينا من تبعاته
وان يثبتنا على حفظ كتابه وان يوفقنا لضبطه وصوابه
وان يبعدنا من قتيله دار السلام مع النبي وصحبه عليه
افضل الصلوة والسلام والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على نبيه السيد الامين وآله
واصحابه اجمعين وكان الفراغ من نسخه
يوم الاثنين خامس عشرين شوال
سنة الف ومايه واثنين
وستين ١١٦٢ سنة
والسلام
واصحابهم